

ديوان الحماسة

وقال قَطْرِيُّ بن الفُجاءَةِ تقدمت ترجمته .

1 - (أَلَا أَيُّهُمَا الْبَاغِي الْبِرَّازِ تَقَرَّرَ بِنِّ ... أُسَاقِكِ بِالْمَوْتِ
الذُّعَافِ الْمُقَشَّشِ) .

2 - (فَمَا فِي تَسَاقِي الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ سُدِّيَّةٌ ... عَلَى شَارِبِيهِ
فَأَسْقِنِي مِنْهُ وَاشْرَبَا) .

وقال درَّاج وكان قد طعن .

3 - (شُدِّي عَلِيٍّ الْعَصَبِ أُمٌّ كَهْمَسٌ ... وَلَا تَهْلِكِ أذْرُعٌ وَأَرُؤُسٌ) .

4 - (مُقَطَّعَاتٌ وَرِقَابٌ خُنَّسٌ ... فَأَنْسَمَا نَحْنُ غِدَاةَ الْأَنْحُسِ) .

5 - (هَيْمٌ بِهِمٍ طُلَيْتٌ تَمَرَّسٌ ...) .

أعضائنا يريد أنهم كانوا مثلنا في القوة ولكننا احتلنا عليهم برميننا فيهم بالسهام على بعدهم منا .

1 - الذعاف سم ساعة والمقشب الذي قد خلط به ما يقويه والمعنى يا من يريد مبارزتي تقرب مني أفعل بك ما يقوم مقام سم ساعة .

2 - سبة على شاربيه أي عار عليهم والمعنى أنه لا عار في الحرب إذا سقى كل إنسان صاحبه كأس الموت فيها .

3 - العصب بالسكون ويحرك كأنه يريد به أطناب المفاصل وأم كهمس هي امرأته وقوله ولا تهلك من الهول وهو الفزع والأذرع جمع ذراع والأرؤس جمع رأس يقول شدي علي أطناب مفاصلي بالعصائب ولا تخافي من الأيدي والرؤس التي تقطعت بدليل البيت بعده .

4 - ورقاب خنس أي منقبضة منخفضة من الطعن جمع خانس والآنحس جمع نحس وهو الغبرة هنا وهي كناية عن الحرب ويريد وإنما نحن غداة هيح الغبار أي غداة الحرب .

5 - هيم بهيم خبر عن نحن في البيت قبله والهيم الإبل العطاش والتمرس التحكك والمعنى

نحن يوم الحرب مثل